

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 27 @ الشيخ عبد الله الدمشقي وأحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية فأسلم على يده وصحبه ثم صحب أصحابه وأخذ عنهم وتفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه وكتب الطبايق ودار على الشيوخ روى عن أحمد كشتغدي وإبراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الإربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب وأبي الفتح الميديمي وغيرهم وكان ديناً خيراً فاضلاً قرأت عليه عدة أجزاء قلت له مرة أخبركم رضي الله عنكم وعن والديكم فنظر إلى منكرنا وقال ما كنا على الإسلام وكان ممتحناً بحب ابن تيمية ونسخ غالب تصانيفه بخطه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بريضة وتؤدة ويناطر في مسائل ابن تيمية من غير ممارسة وكان حسن الوجه منور الشبهة لطيف المحاضرة ومات في يوم الأحد ثاني عشر شوال سنة 797 .

62 - إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقدسي المقرئ الزاهد أبو محمد ولد في حدود الأربعين وقرأ بالروايات على الخابوري بحلب وأقام بحماة مدة وأقرأ القراءات بدمشق مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ القرآن بجامع دمشق مدة وقد سمع أكثر مسند أحمد على الشيخ شرف الدين الأنصاري وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالي وقال مات سنة 712